أنقرة تنسق مع بلدان عربية حول عدوانها.. وتشهد تظاهرات مناوئة

«حماية الشعب»: تدخل تركيا البري في عفرين سيكون طويلاً ومكلفاً لها

شبان عفرين يلبون النفير العام ويتوجهون لجبهات القتال (عن الإنترنت)

حلب- الوطن- وكالات

اعتبر مصدر قيادي في «وحدات حماية الشعب» الكردية، أن التدخل العسكري البري التركي في عفرين سيكون مكلفاً بالتزامن مع إعلان وسائل إعلام تركية بدء التدخل البري في اليوم الثاني من العدوان التركي ضد عفرين.

وأوضح المصدر لـ«الوطن»، أن «حماية الشعب» اتخذت جميع الإجراءات الاحترازية العسكرية لصد أي هجوم بري داخل عفرين انطلاقاً من الحدود التركية وأنها ستقاتل بكل ما أوتيت من قوة للدفاع عن عفرين وأنها قادرة على إلحاق هزيمة نكراء بالجيش التركي والميليشيات المسلحة من «الجيش الحر» و«درع الفرات» التي تسانده.

ونفى المصدر حدوث أي اختراق بري في عفرين، في إشارة إلى نشر مواقع معارضة نبأ سيطرة الميليشيات المسلحة على قرية شنكال شمال عفرين وعلى قرية آده مانلي على الشمال الغربي منها وعلى ٤ تلال في ناحيتي شيخ حديد وراجو لجهة الغرب، على الرغم من الغارات الجوية المكثفة والتي استهدفت مناطق واسعة داخل المدينة وفي محيطها وعلى جبل ليلون المطل عليها وفي ريف عفرين كما في مناطق راجو وشيراوا وبيكة وعين دقنة ومحيط مخيم روبار للنازحين الذين تواصل تهجيرهم من المناطق التي يطولها القصف الجوي والمدفعي التركي وخصوصاً في المناطق الحدودية التي تعرضت فيها مدينة كلس التركية لقصف مدفعي من الوحدات الكردية أدى إلى جرح مدني وإلحاق أضرار مادية في شققها.

وبيّن مصدر ميداني في «حماية الشعب» لـ«الوطن»، أنها دمرت ثلاث دبابات للجيش التركي اثنتان منها قرب قرية شران الحدودية والثالثة في ديكمة طاش شرق عفرين خلال الاشتباكات التي أخفق خلالها الأتراك في تحقيق أي تقدم، لافتاً إلى مقتل وإصابة ما لا يقل عن ١٠ جنود أتراك في الاشتباكات التي تشهدها المناطق الحدودية، وتوقع أن تطول العملية البرية، التي اعتبر أنها لم تبدأ بعد فعلياً، بخلاف ما أعلن عنه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان من أنها ستنتهي في «وقت قصير جداً».

وأشار إلى أن ما تعلنه وزارة الدفاع التركية عن عدد الأهداف التي دمرتها، مبالغ فيه ومجاف للحقيقة وأن العملية حتى مساء يومها الثاني أمس، لم تؤت أياً من ثمارها التي وضعتها جراء صمود مقاتلي الوحدات واستعدادهم للتضحية عن عفرين في وجه الاعتداء التركي الآثم الذي يستهدف تشكيل منطقة آمنة بعمق ٣٠ كيلو متراً، وفق تصريحات رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم أمس.

وكشف مصدر طبي في مشفى عفرين داخل المدينة لـ«الوطن» أن المشفى يغص بالمصابين ومعظمهم من المدنيين جراء القصف التركي، مشيراً إلى وصول جثمانين لمدنيين اثنين إلى المشفى قتلا في قصف مدجنة في بلدة أبين.

من جانبها أعلنت رئاسة الأركان التركية قصف ١٥٣ هدفاً عسكرياً لتنظيمي «ب ي د/ بي كا كا» و«داعش» في إطار عملية غصن الزيتون، وذلك حتى إعداد هذا الخبر.

وفي وقت سابق أعلنت ميليشيا «الجيش الحر» أنها عملية عسكرية واسعة النطاق في عفرين، بحسب «الأناضول» وسط أنباء متضاربة حول سيطرتها على قرية شنكال، على حين نقلت مواقع معارضة عما يسمى «الهيئة السياسية لقوى الثورة في محافظة حلب» دعوتها عناصر حزب الاتحاد الديمقراطي في عفرين إلى إلقاء السلاح، وذلك في بيان أكد أن أهل عفرين عرباً وأكراداً وتركماناً هم مكونات الشعب السوري.

في المقابل ذكرت وكالة الأنباء التركية «دوغان» أن أربعة صواريخ أطلقت من شمال سورية سقطت في وسط مدينة كيليش الحدودية ليل السبت الأحد وأدت إلى جرح شخص واحد.

ونقلت قناة «خبر ترك» أمس عن رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم قوله: إن أنقرة تستهدف إقامة «منطقة آمنة» عمقها ٣٠ كيلومتراً في إطار عمليتها في منطقة عفرين بشمال سورية، على حين أكد وزير خارجيته مولود جاويش أوغلو، ضرورة تطهير جميع الأراضي السورية والعراقية والجبال التركية في الجنوب الشرقي للبلاد من التنظيمات الإرهابية، وذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك إلى جانب نظيره العراقي إبراهيم الجعفري، في بغداد.

بدوره، جدد نائب رئيس الوزراء التركي هاكان جاويش أوغلو، مزاعم بلاده أن «غصن الزيتون» لا تستهدف وحدة الأراضي السورية.

وعلى حين أجرى مولود جاويش أوغلو اتصالاً هاتفياً مع نظيره الفرنسي جان إيف لودريان، بشأن «غصن الزيتون» وفقاً لـ«الأناضول» نقلت الأخيرة عن مصادر دبلوماسية تركية، أن نائب مستشار نائب وزير الخارجية التركي سادات أونال بصدد إطلاع سفراء كل من الأردن والعراق ولبنان وقطر والكويت والسعودية، بمعلومات عن العملية.

وفي موقف بارز كشف القيادي في «حركة المجتمع الديمقراطي» الكردية آلدار خليل في حديث متلفز أول من أمس أن روسيا «طلبت منا أمس تسليم مناطقنا لـ«النظام السوري» لتفادي عملية عفرين، وأضاف: «نحن لم نقبل، ولن نسلم أراضينا، سوف ندافع عن جميع مناطقنا».

وفي وقت لاحق مساء أمس ذكرت وكالة «رويترز» أن الشرطة التركية فرقت تظاهرة في أنقرة داعمة للأكراد.

أعلن رسمياً استعادة المطار ومئات البلدات والقرى في أرياف حماة وإدلب وحلب

الجيش يدخل بلدة أبو الظهور

قوات تابعة للجيش العربي السوري من داخل بلدة أبو الظهور (عن الإنترنت)

حمص - نبال إبراهيم
حماة - محمد أحمد خبازي
دمشق - الوطن- وكالات

وسع الجيش العربي السوري نطاق سيطرته في محيط مطار أبو الظهور بريف إدلب الذي استعاده أول من أمس، وحاصر مجموعة كبيرة من مسلحي تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي، بالترافق مع استعادته للعديد من القرى في ريفي حماة وحلب.

وفي التفاصيل، تقدم الجيش في داخل بلدة أبو الظهور بريف إدلب الجنوبي بعد مواجهات مع «النصرة»، بحسب نشطاء، أكدوا أن الجيش طارد مسلحي «النصرة» الفارين من المطار، موسعاً سيطرته في محيطه بعد اشتباكات اتسمت بالضراوة مع التنظيم وميليشياته المساندة له.

وبيّن مصدر إعلامي لـ«الوطن»، أن الجيش وبمساندة من القوات الرديفة وتحت تغطية نارية كثيفة من الطيران الحربي، واصل عملياته في محيط المطار وسيطر على قريتي تبارة الحشير ورسم الجنى شماله كبد خلالها الإرهابيين خسائر فادحة بالأرواح والعتاد.

بدوره دمر الطيران الحربي السوري والروسي آليات وتركساً مجنزراً بمن فيها من مسلحين يرفعون شارات ميليشيا «الحزب الإسلامي التركستاني» وذلك على محور قرية شم الهوى وفي قرية أبو عمر جنوبي إدلب.

من جانبها، أعلنت القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة رسمياً أمس في بيان نقلته وكالة «سانا»، استعادة السيطرة على مطار أبو الظهور العسكري و٣٠٠ قرية وبلدة في المنطقة الممتدة بين أرياف حماة وإدلب وحلب بعد تدمير آخر تجمعات وتحصينات التنظيمات الإرهابية فيها.

وأشارت القيادة إلى أنه «بعد سلسلة من العمليات النوعية أنجزت وحدات من قواتنا المسلحة بالتعاون مع القوات الرديفة والحليفة عملياتها العسكرية بنجاح وسيطرت على مطار أبو الظهور العسكري في ريف إدلب الجنوبي الشرقي»، موضحة أن وحدات الهندسة تقوم بتفكيك وإزالة الألغام والمفخخات والعبوات الناسفة التي زرعها الإرهابيون في المنطقة.

ولفتت القيادة إلى أن أهمية استعادة السيطرة على المطار بأنها «تأتي من كونها تتويجاً لتحرير ٣٠٠ بلدة وقرية في أرياف حماة وإدلب وحلب، ما أدى إلى حصار تنظيم داعش الإرهابي في المنطقة الواقعة بين خناصر وأبو الظهور والسعن والحمرة وتأمين طريق رئيسي ثان بين حماة وحلب، إضافة إلى طريق خناصر»، مشيرة إلى أن مطار أبو الظهور يعد ثاني أكبر قاعدة عسكرية شمال سورية وله «أهمية إستراتيجية كبيرة كونه يقع بين محافظات حلب وحماة وإدلب».

وأوضحت أن الأعمال القتالية التي خاضتها وحداتنا المقاتلة «أدت إلى تدمير وحدات النخبة من التنظيمات الإرهابية لما يسمى تنظيم جبهة النصرة والفصائل المرتبطة به وشكلت ضربة قاصمة لها ولداعميها الإقليميين والدوليين».

وجددت القيادة «تأكيدها وعزمها وإصرارها على مواصلة تنفيذ واجبها الوطني في القضاء على الإرهاب».

من جانبها، قالت وزارة الدفاع الروسية في بيان نقلته وكالة «سبوتنيك» للأنباء، «إن الجيش السوري يحاصر مجموعة كبيرة من مسلحي جبهة النصرة الإرهابية في الجزء الشرقي من محافظة إدلب»، مؤكداً أنه أخرج المسلحين من أراضي مطار أبو الظهور، الذي كان يخضع لسيطرة العصابات منذ أيلول ٢٠١٥.

أما في ريف حماة الشمالي الشرقي، فقد استعاد الجيش قريتي طوطح وعنيق بأجرّة بعد اشتباكات مع مسلحي تنظيم داعش الإرهابي.

وفي ريف سلمية الغربي دك الجيش بصليات من مدفعيته ورشقات نارية رشاشة تحصينات للنصرة على محور السطحيات، ما أدى إلى تدميرها ومقتل العديد من الإرهابيين.

من جانبه، أكد مصدر عسكري في تصريح لـ«سانا» أن وحدات من الجيش بالتعاون مع القوات الرديفة استعادت السيطرة على قرى حجيلة وطوطح وعنيق وباجرة بريف حماة الشمالي الشرقي وقضت على عدد من إرهابيي «النصرة».

أما في ريف حلب الجنوبي، فقد سيطر الجيش وحلفاؤه على قرى «رسم الحرمل – دوير الحوطة – خربة الفجر» بعد مواجهات مع مسلحي «النصرة» والميليشيات المرتبطة بها، بحسب الصفحات.

وفي وسط البلاد، ذكر مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الميليشيات المسلحة التابعة لـ«النصرة» المنتشرة في قرية تل ذهب بريف الحولة اعتدت على أشجار الزيتون الواقعة ضمن الأراضي الزراعية التابعة لقرية قرمص في ريف حمص الشمالي الغربي، وعملت على قطع الأشجار، ما استدعى من قوات الجيش الموجودة في محيط القرية لاستهداف تحرك تلك الميليشيات وإيقاع إصابات مباشرة في صفوفهم وإجبارهم على الفرار.

وفي شرق البلاد، نقل الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» عن ناشطين تأكيدهم، أن معارك عنيفة لا تزال تدور بين ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية– قسد» المدعومة من التحالف الدولي ومسلحي داعش، على محاور شرقي الفرات في الريف الشرقي لدير الزور، حيث تدور الاشتباكات في بلدة غرانيج وفي محيط قرية البحرة وبلدة هجين، مخلفة قتلى وجرحى من الطرفين.

وأوضح النشطاء، أن التنظيم يستميت في الدفاع عن البلدة ويشن هجمات مضادة على ميليشيات «قسد» لوجود كميات كبيرة من الذهب والفضة والأموال لدى التنظيم في البلدة يسعى لإخراجها.

قولاً واحداً

أميركا بين إيران والعرب

رفعت البدوي

هي نفسها أميركا التي ترفع شعلة الحرية مدعية نشر الديمقراطية في العالم والممسكة بأحادية القرار وبالإمبراطورية المالية والإعلامية والعسكرية الفريدة في العالم.

هي ذاتها أميركا صاحبة المبادئ والقيم المدافعة عن حقوق الإنسان بقدر ما يخدم مصالحها، هي أميركا صاحبة الهالة التي يسكنها البيت الأبيض الشهير المحكوم من هواة السياسة ديمقراطيين كانوا أم جمهوريين، فالأمران سيان والثوابت هي نفسها، والاعتقاد أن أميركا هي أقوى دولة في العالم، هي القطب الواحد، هي المقرر لسياسات واقتصاد العالم، هي أميركا نفسها المحترفة بتصنيع الأسلحة وتصدير التكنولوجيا لمن والاها، هي أميركا نفسها التي تقيل وتعين الرؤساء والملوك والأمراء من عرب ومن غير العرب، هي التي قتلت وتقتل في كل يوم أطفال العرب في اليمن والعراق وليبيا وسورية، هي التي اغتالت رموز العالم الحر ومشت في جنازاتهم، هي أميركا نفسها التي تشرف على عمليات النهب والسلب لثروات الأمة العربية وتجيرها لمصلحة عدو الأمة إسرائيل، أميركا رمز الحرية في العالم هي نفسها المعتمد الوحيد في تجويع وتشريد وتمزيق وتفتيت المجتمع العربي وتحويله إلى مجتمعات إثنية عرقية تلعب على أوتار المذهبية السنية الشيعية بهدف إغراق منطقتنا العربية بحروب لا تنتهي، هي أميركا نفسها التي أوجدت تنظيم القاعدة لمحاربة جيش الاتحاد السوفييتي في أفغانستان، كما أنها نجحت في تغيير اسم تنظيم القاعدة ليصبح تنظيم داعش صاحب الراية السوداء المتفرع من تنظيم القاعدة مدغدغاً لمشاعر الكثير من الضعفاء وغسل عقولهم وتفكيرهم وخصوصاً بعد تأمين المساحة الإعلامية الواسعة لهذا التنظيم وتغلغله في داخل المجتمع العربي وبأمر أميركي تحت راية لا إله إلا الله، وبتعليمات أميركية أيضاً ولد من رحم القاعدة تنظيم جبهة النصرة وبعده ولدت ميليشيات «جيش الإسلام» و«جيش الفتح» و«نور الدين الزنكي» و«أحرار الشام» وغيرها العديد من الجيوش والتنظيمات الإرهابية والتسميات المتعددة، لكن جميعها تسبح وتأتمر بأوامر أميركية صافية وبتمويل دول الخليج النفطية، وذلك بهدف نشر الإرهاب والفوضى والحرب وفي ضرب العرب بالعرب والمسلمين بالمسلمين وتفتيت المجتمع العربي وثقافته وحضارته وهدم أي أثر للتاريخ، وجعل الأمة العربية وحتى الأجيال العربية القادمة تائهة من دون تاريخ وبلا حضارة ومن دون انتماء وطني أو هوية.

أياً تكن الجهة التي تحكم أميركا فإن النهج الأميركي الداعم للكيان الصهيوني والمدافع عن عدو الأمة إسرائيل لن يتغير وسيبقى نهج أميركا المعادي لمصالح شعبنا وأمتنا العربية نهجاً ثابتاً لا مناص من تغييره.

هي نفسها أميركا التي نشرت الإرهاب في بلادنا العربية بدلاً من نشر الديمقراطية، كما أنها سمحت للتنظيمات الإرهابية بنشر ثقافة القتل والسحل والذبح والتهجير والسلب والنهب وتهديم مدن الحضارة والتاريخ.

هي نفسها أميركا التي تنشر سفنها الحربية في بحرنا وطائراتها الحربية في سمائنا وأجوائنا وتقيم قواعدها العسكرية على أرضنا وكل ذلك بحجة محاربة الإرهاب التي أوجدته ونشرته في أوطاننا، أميركا نفسها تماماً كما يجري تسويقه في أفلام هوليوود حيث يجري إظهار أميركا بصورة المنقذ الأول والحريصة على منع ومحاربة الإرهاب لتعلن في نهاية الفيلم انتصاراً أميركاً مدوياً، لكن تحت هذا العنوان فإن أميركا تقوم بتسليح وتدريب التنظيمات الإرهابية ونشرها في منطقتنا وذلك بهدف إخافة مجتمعنا ودفعه للإسراع في طلب النجدة من أميركا نفسها.

أميركا ناشرة الإرهاب في بلادنا هي نفسها التي تعمل على إخافة العرب من نيات إيران كما أنها تعمل على إخافة إيران من نيات العرب، فها هو وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس يصف إيران بالدولة الراعية للإرهاب وأن القواعد الأميركية ستبقى موجودة على الأرض العربية لمنع النفوذ الإيراني من التغلغل، كما أن أميركا نفسها نجحت في نسج علاقات عسكرية وإعلامية في عملية تطبيع مبطنة بين بعض الدول الخليجية وبين عدو الأمة إسرائيل تحت عنوان مواجهة التهديد الإيراني.

إيران التي تمسكت بالراية الفلسطينية المناصرة لقضايا الشعوب المظلومة في العالم، إيران الرافضة للاحتلال الإسرائيلي، إيران الداعمة للمقاومة الفلسطينية واللبنانية في مواجهة العدو الإسرائيلي، إيران الساعية إلى علاقات متوازنة محترمة مع الدول العربية، ذنبها أنها لم تساوم يوماً على الحق الفلسطيني في كل فلسطين الدولة والقدس عاصمتها الأبدية، ذنب إيران أنها لم تذعن يوماً للضغوط الأميركية بل إنها استطاعت تطويع أوروبا وأميركا بقبول إيران دولة متقدمة نووية للأغراض السلمية، والذي توج باتفاق بين إيران والدول ٥+١، بينما بعض العرب فضل سلوك درب التخاذل والخيانة للقضية الفلسطينية والعمل على طمس الحقوق الفلسطينية، كما أن هذا البعض من العرب وخصوصاً عرب الخليج النفطي استسهل مبدأ التطبيع والتحالف مع عدو الأمة إسرائيل على حساب مصالح العرب أنفسهم، ولم يزل مشاركاً وداعماً وراعياً وممولاً للإرهاب في سورية قلب العروبة المتمسكة بفلسطين كل فلسطين الداعمة للمقاومة نصرة للحق العربي بتحرير الأرض العربية من الاحتلال الإسرائيلي الذي يمارس أبشع أنواع التعذيب والاعتقال وسياسة التمييز العنصري بحق الفلسطينيين.

إن أميركا تخوض على العرب وإيران حرباً ثقافية وتغيير مفاهيم ومبادئ وقيم، إضافة إلى حرب عقائدية إعلامية خطرة وجب علينا مواجهتها بكل السبل المتاحة، وأن نعتمد العلاقة أو التحالف الإستراتيجي القائم بين سورية وإيران ومحور المقاومة سبيلاً، والعمل على تطوير هذه العلاقة وجعلها المظلة الواقية، وأن نحذو حذوها لمواجهة النيات والخطط الأميركية البعيدة كل البعد عن الإنسانية والديمقراطية السيئة لبلادنا ومنطقتنا العربية، وأن نعتمد فلسطين كل فلسطين هي الجامعة بين العرب وإيران.

Reference: SY-DA-00430

ACTION AGAINST HUNGER

TENDER ADVERTISEMENT

INVITATION TO TENDER FOR SUPPLY JUTTING EQUIPMENT, ELECTRICAL AND DIESEL SEWAGE PUMPS DIFFERENT CAPACITIES FOR RURAL DAMASCUS, ALEPPO, DERAA, & HASSAKEH GOVERNORATES SANITATION COMPANIES.

Action Against Hunger (AAH) is a registered International nongovernmental organization, founded in 1979, with operations in more than 40 countries, around the world. Teams in the field combat hunger on four fronts: nutrition, food security, health, water and sanitation.

Bidding documents and conditions can be obtained by interested parties from ***Action Against Hunger (AAH)*** offices at the below address between 09:00 AM till 03:00 PM starting from January 22nd till February 11th, 2018 to the following address:

Tender Committee contact in Damascus:
Address: Sharkasiyeh Bldg. 2937, Shaalan, Damascus, Syrian Arab Republic.
Phone: +963 11 3329 946
Fax: +963 11 332 9945
E-mail: procurement@sy.acfspain.org

Deadline for tender Submission:	February 11th, 2018, at 03:00 PM.
Bid Validity:	90 days.
Currency:	Bid must be submitted in Syrian Pounds.
Performance Bonds:	Certified Check good for the 5% of the Contract Value.
Warranty Bonds:	Certified Check good for the 5% of the Contract Value.
Delay Penalties:	0.05% of the total contractual value per each delay.

Reference: SY-DA-00430

ACTION AGAINST HUNGER

إعلان عن مناقصة

دعوة للمشاركة في مناقصة لتوريد معدات نفخ لشبكة الصرف الصحي، ومضخات تعمل على الكهرباء والديزل لشبكة الصرف الصحي، باستطاعات مختلفة لريف دمشق وحلب ودرعا والحسكة.

منظمة مكافحة الجوع ***(AAH)***، منظمة عالمية غير حكومية تأسست عام 1979. تقوم المنظمة بممارسة عملها في أكثر من 40 دولة حول العالم. تسعى الفرق الميدانية في منظمة مكافحة الجوع ***(AAH)***، للعمل في أربع مجالات رئيسية: التغذية والأمن الغذائي والصحة والصرف الصحي.

يمكن الحصول على وثائق وشروط المناقصة من قبل الأطراف المعنية من مكتب المنظمة على العنوان الموضحة أدناه من الساعة 09:00 صباحاً وحتى الساعة 03:00 عصراً، ابتداء من 22 كانون الثاني 2018 ولغاية 11 شباط 2018. للعنوان التالي:

للتواصل مع لجنة المناقصات في دمشق:
العنوان: شركسية، بناء. 2937، الشعلان، دمشق - الجمهورية العربية السورية.
هاتف: 00963113329946.
فاكس: 00963113329945.
بريد إلكتروني: procurement@sy.acfspain.org

الموعد النهائي لتسليم العروض:	11 شباط 2018، عند الساعة 03:00
صلاحية العروض المقدمة:	90 يوماً.
العملة:	الليرة السورية.
ضمان حسن التنفيذ:	5% من القيمة الكلية للعقد على شكل شيك مصدق.
ضمان الكفالة:	5% من القيمة الكلية للعقد على شكل شيك مصدق.
غرامات التأخير:	0.05 % من القيمة الكلية للعقد عن كل يوم تأخير.